

بلغة السالك لأقرب المسالك

تعطّب به أو زاد ما لا تعطّب به عطبت أم لا ويدخل تحت قوله أم لا صورة أخرى وهي التعييب فتكون الصور أربعا كما تقدم له تفصيل ذلك في العارية وسكت عن صورة سادسة وهي ما إذا زاد ما تعطّب به وتعيبت وتقدم له أن الأكثر من كراء الزائد وأرّش العيب قوله مما لا يركبها ذو هيئة أي ولو كانت عند ذي هيئة فالعبرة بذات الدابة قوله أو قطع بعضه أي بحال لا يزول جمالها به وإلا فهو كقطع الكل قوله أو قطع أذنّها أي أذن دابة ذي هيئة قوله كما هو شأن بقر مصر أي الذي يقتني لخصوص اللبن وإن أريد منه شيء آخر كان حاصلًا غير مقصود قوله وقلع عيني عبد ضمن القلع معنى الإزالة فعطف ما بعده على معموله نظير علفتها تبنا وماء باردا قوله على تقدير المضاف مراده بالمضاف الجنس لأن المحذوف مضافان قدرهما الشارح وهما أخذ وأرّش وأصل الكلام فله أخذه وأخذ أرّش ناقصه حذف المضاف الأول وأقيم المضاف الثاني مقامه ثم حذف المضاف الثاني وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه تأمل قوله على أنه مفعول معه أي وعلى كل حال لا بد من تقدير المضاف الذي هو أرّش قوله أو قيمته بالرفع أي بالعطف على أخذه قوله على قلة أي لقول ابن مالك وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلنا وليس عندي لازما إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا